

إنقطاع النفس عند الوليد

Apnea of Premature (AP)

دكتور مصطفى عبدالرحمن البساتيني، باريس - فرنسا

التعريف:

توقف النفس لمدة تزيد عن ١٥ ثانية مترافق او غير مترافق:
١. بهبوط في نسبة اشباع الدم بالاكسجين (سريريا: زرقة).
٢. ببطء القلب لاقل من ١٠٠ ضربة بالدقيقة.
يصيب عادة الخدج وقلما يحدث عند الوليد المولود بعد ٣٧ اسبوع من العمر الحملي.



الأسباب:

هناك نوعين من انقطاع النفس:

الاول: انقطاع النفس (الثانوي): وهو يصيب الخديج والوليد في تمام الحمل على حد سواء. ويكون عرضا لاحدى الحالات التالية:

١. انتان (التهاب سحايا. تجرثم الدم).
٢. اضطرابات استقلابية (نقص سكر الدم. نقص كالسيوم الدم).
٣. اصابات عصبية (اختلاج. نزف داخل القحف).
٤. امراض هضمية (التهاب المري. القلس المعدي - المريئي).
٥. شدة تنفسية (بأي سبب كانت).

الثاني: انقطاع النفس (البدئي): ويصيب بشكل اساسي الخدج المولودين قبل ٣٥ اسبوع. ويبدأ عادة قبل ٤٨ ساعة من عمر الخديج. سببه غير معلوم على وجه الدقة ولكن يعتقد ان عدم نضج المراكز التنفسية المركزية عند الخدج يلعب دورا اساسيا في حدوثه.

المعالجة: وتكون على ثلاثة مراحل:

اولا: المرحلة الاولى = المعالجة الوقائية: وتكون:

١. بوضع كل خديج قبل ٣٧ اسبوع وبشكل روتيني ووقائي تحت المراقبة (باجهزة خاصة) لمراقبة التنفس نبض القلب ونسبة اشباع الدم بالاكسجين وذلك لاكتشاف نوب انقطاع النفس وعددها ومددها ومعالجتها على الفور كما سيذكر لاحقا.

٢. وضع كل خديج قبل ٣٧ اسبوع وبشكل روتيني ووقائي تحت التيوفيللين والافضل هو (سيترات الكافئين) الاقل سمية (جرعة اولية: ٢٠ ملغ/كغ). ثم (٥ ملغ/كغ/يوم) بجرعة واحدة بالفم او بالوريد.

٣. الوقاية من كل احتمال لانسداد الطرق التنفسية العليا: وذلك:

بالحفاظ على الراس بوضعية فرط الانبساط.
استنشاق المفرزات الفموية - البلعومية بشكل منتظم.

ثانيا: المرحلة الثانية: ويلجأ إليها عند حدوث نوبات من انقطاع النفس رغم تطبيق المعالجة الوقائية السابقة وتكون:

١. بتحريض عودة التنفس الطبيعي وذلك (بضربات خفيفة) على باطن القدمين او الظهر.

٢. اذا لم تحدث اجابة ... لا بد من التهوية (بالاكسجين) عن طريق جهاز الـ AMBU لمدة قصيرة حتى يستعيد الخديج لونه الطبيعي وتنفسه المنتظم.

٣. ثم وضع الخديج على (محرضات تنفس محيطية) كوسادة نابضة او فرشاة متموجة ...



٤. اذا تكررت النوبات رغم ما سبق يجرب وضع الخديج على الاوكسجين بطريقة (الضغط الايجابي المستمر) للطرق الهوائية CPAP.

ثالثا: اذا لم يجدي كل ماسبق وتكررت النوبات (اكثر من ٣ نوبات خلال ٦ ساعات) لا بد من اللجوء الى (التهوية الآلية) بعد التنبيب وذلك عن طريق المنفسة.

غالبا تختفي هذه النوب عند وصول الخديج الى عمر حملي مصحح ٣٧ اسبوع (أي العمر الحملي للولادة + العمر بعد الولادة = ٣٧ اسبوع). عند تكررها بعد هذه الفترة يجب التفكير بالاسباب الثانوية المشار اليها سابقا ومعالجتها

**شركات أدوية اسرائيلية
جربت عقارات على السجناء الفلسطينيين**

اتهم نادي الأسير الفلسطيني الجهاز الطبي الاسرائيلي العامل في إدارة السجون.. وفي مراكز التحقيق.. بأنه يساهم بشكل فعال في تعذيب المعتقلين.. من خلال ما اصطلح عليه «استمارة الأهلية».. التي تقدم للأسير المعتقل.. ان تتم التغطية على الحالة الصحية للمعتقل المعرض للتحقيق.. ويتم إخضاع أوضاعه الصحية وإصابته كجزء من الضغط عليه لانتزاع اعترافات منه.. على مرأى ومعرفة المرضين والأطباء.

وقال النادي ان لديه دلائل تثبت قيام شركات أدوية اسرائيلية بإجراء تجارب طبية على المعتقلين الفلسطينيين دون علمهم.. وأشار النادي الى انه توفي منذ عام ١٩٩٣ سبعة أسرى فلسطينيين بسبب سياسة الاهمال الطبي.. بعد ان تفاقم المرض عندهم على مرأى إدارة السجون.. وكان آخرهم الأسير الشهيد يوسف العرعيد.. الذي توفي في المستشفى عام ١٩٩٩. بعد قضاء ١٤ عاما في سجون الاحتلال.

مع استمرار المعالجة بالكافئين الى عمر حملي مصحح ٤٥ اسبوع. ان استمرار النوب بعد ذلك يوجب وصف جهاز مراقبة القلب و التنفس في البيت حتى عمر ٦ اشهر وقاية من حدوث الموت المفاجئ.

دكتور مصطفى عبدالرحمن البساتيني

Consultant Pediatrician with a special interest in Neonatology & Pediatric Infectious Diseases
Pediatric & Neonatal Department
Main Hospital Centre
Fontainebleau 77305
France
E.mail: bassatini@aol.com

إلى قراء

**مجلة الطبيب العربي الأعزاء !
نذكركم بواجبكم الانساني تجاه اتحاد الاطباء
العرب في اوروبا الذي يقوم بمجهود اغاثي كبير
تجاه الدول والشعوب المنكوبة.**



Einfache natürliche Hilfe bei
**Hämorrhoiden mit dem
ANOKRYO® - Kombiset!**

**الابتكار الحديث
لمعالجة البواسير**

كälte- und Dehnungsstab mit Gleitmittel

Hilfreich bei: • Schmerzen • Entzündung • Juckreiz
• Blutung • Schleimhautriß

ANOKRYO® ist wiederverwendbar und nebenwirkungsfrei.

Rezeptfrei in Apotheken

PZN 3941536

PakuMed®
medical products gmbh

Höttering 16 · D-45259 Essen - Germany
Telefon (+49) 0201 - 467555
Telefax (+49) 0201 - 462637
E-Mail: Pakumed.gmbh@cityweb.de
http://www.pakumed.de